الترقيم الدولي المعياري للكتاب (ISBN)

(تركيبته ، استخداماته ، فوائده ، تطبيقه بالسودان)

د. سامر إبراهيم باخت يس

جامعة الإمام المهدي

المستخلص

تهدف الدراسة إلي التعريف بالرقم الدولي المعياري للكتاب : تركيبته ،استخداماته ، فوائده وواقع تطبيقه بالسودان . و قد استخدم الباحث المنهج الوثائقي و المنهج الوصفي لحل مشكلة الدراسة كما اعتمد الباحث علي المصادر و المراجع حول موضوع الدراسة مع إجراء المقابلات الشخصية و توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها إن نظام الترقيم الدولي الموحد للكتاب هو أحد أنظمة التقييس الدولية ، التي تُمكّن القارئ من التعرف على أحد الكتب الصادرة عن ناشر معين في بلد معين، وهو رقم فريد للعنوان أو للطبعة الواحدة ، بدأ السودان في تطبيق نظام الترقيم الدولي للكتب المنشورة به في يناير من العام ٢٠٠٥ وقد بلغ عدد الكتب التي أعطيت هذا الترقيم في نطاق السودان – من بداية العمل بالنظام عدد (١٥٢٠) كتاباً منها عدد (١٤١٥) كتاباً منشورة باللغة العربية وعدد (١٠٥) كتاباً منشورة باللغة الانجليزية. ومن توصيات الدراسة ضرورة حث و تشجيع الناشرين غير المسجلين– لدى مكتب الوكالة بالمكتبة الوطنية – للتسجيل والحصول علي أرقامهم الخاصة .

Abstract

The study aims to identify the international standard book number: its composition, uses, benefits and the reality of its application in Sudan. The researcher used the documentary and descriptive method to solve the problem of the study. The researcher depend on resources and references that related to the subject of study with interviews. The study reached a number of results the most important of them is that the International Standard Book Number is one of the international standardization systems which enable the reader to identify a book published by a particular publisher in a particular country. It is a unique number for the title or edition . Sudan began the application of ISBN

system for books published in it on January 2005. The total number of books that were given this numbering from the beginning of the work by this system is (1520) book. (1415) of them published in Arabic and (105) published in English language. Among the recommendations of the study are the need to urge and encourage publishers those unregistered in the agency's office of the National Library - to register and get their numbers.

تمهيد :

إن الرقم الدولي المعياري للكتاب بوصفه أحد أنظمة التقييس الدولية ، يعد أداة عصرية سهلة ، تُمكّن الباحث أو القارئ من التعرف على أحد العناوين أو الطبعات الصادرة عن ناشر معين في بلد معين . وهو رقم فريد للعنوان أو للطبعة الواحدة ، إن الرقم الدولي الموحد للكتاب "ردمك" هو أقرب إلى رقم الهوية الذي يعطى للأفراد للتعريف بهم ، ولكنه رقم عالمي يعمل به على مستوى العالم ، فيطبع على الكتاب مسبوقا بالحروف "ردمك" للمطبوعات باللغة العربية و ISBN للمطبوعات باللغة الانجليزية [١]

وسنتناول في هذه الدراسة ماهية هذا الرقم المعياري للكتاب وأهميته واستخداماته في مجال النشر والمكتبات و التعرف علي تركيبته فضلاً عن كشف الجهات القائمة عليه علي المستوي العالمي والوطني بالإضافة للتغييرات التي طرأت علي هذا النظام كما سنتناول واقع تطبيق هذا النظام في السودان .

مشكلة الدراسة :

يعتبر الرقم الدولي المعياري للكتاب من العناصر المهمة في عملية نشر الكتب و هو أحد أنظمة التقييس الدولية للكتب ، و الرقم الدولي الموحد للكتاب "ردمك" هو أقرب إلى رقم الهوية الذي يعطى للأفراد للتعريف بهم و له فوائد و استخدامات عديدة . الا ان الباحث لاحظ من خلال عمله في حقل المكتبات و المعلومات و احتكاكه المباشر بالباحثين عدم معرفة هؤلاء الباحثين بأهمية هذا الرقم واستخداماته ، و تتمثل مشكلة الدراسة في عدم معرفة الباحثين بهذا الرقم و تركيبته و فوائده واستخداماته .

أسئلة الدراسة :

١. ما هو الرقم الدولي الموحد للكتاب و مجاله

٢. ما هي الجهات التي تتولي إدارة الترقيم الدولي الموحد للكتاب علي مستوي العالم وعلي مستوي السودان.

٣. ما هي فوائد و استخدامات الترقيم الدولي الموحد للكتاب

٤. ما هو واقع الترقيم الدولي الموحد في السودان.

أهداف الدراسة :

١. بيان أهمية الرقم الدولي الموحد للكتاب و استخداماته.

٢. التعريف بواقع الترقيم الدولي الموحد في السودان.

منهج الدراسة:

تم استخدام المناهج التالية :

١. المنهج التاريخي : تم استخدامه في تجميع المادة العلمية عن الترقيم و الرقم الدولي الموحد للكتاب من المصادر و المراجع .

٢. المنهج الوصفي : تم استخدامه في وصف واقع الترقيم الدولي الموحد للكتاب بالسودان

أدوات جمع المعلومات :

١. المصادر و المراجع المكتوبة حول موضوع الدراسة.

٢. المقابلة الشخصية للمسئولين عن الترقيم الدولي الموحد بالسودان .

تعريف الرقم الدولي المعياري للكتاب "تدمك" :

هو رقم فريد أوصت به المنظمة الدولية للمقاييس International Standard Organization (ISO) في العام 1969 يسمح بالتعرف على كل طبعة من كتاب* أو أي أعمال أخرى منفردة لا تصدر بصورة دورية، يكون قد أصدرها ناشر معين.[٢] ويرمز له اختصاراً في اللغة الانجليزية بـ (ISBN): International Standard Book Numbering ، وله عدة تسميات في أدب المكتبات باللغة العربية منها :

- الترقيم الدولي المعياري للكتاب "تدمك" .
- الترقيم الدولي القياسي للكتاب "تدقك" .
- الترقيم الدولي الموحد للكتاب "تدمك".
- الرقم الدولي الموحد للكتاب"ردمك".

مجال الترقيم الدولي للكتاب :

* تم تعريف الكتاب بأنه المطبوع غير الدوري الذي لا يقل عدد صفحاته عن ٤٩ صفحة! باستثناء ورقتي الغلاف. http://www.elshami.com/menu_Arabic.html -. ٢٠٠٩/٣/١٠م.

١. الكتب والكتيبات المطبوعة
٢. كتب "برايل"
٣. الأشرطة المقروءة آليا والمعدة للاستنساخ علي ورق .
٤. المصغرات الفلمية.
٥. الأطقم .٣
٦.المطبوعات الالكترونية سواء في صيغ مختلفة مثل (HTML,PDF,DOC)
أو علي حاملات مادية مثل الأقراص المدمجة والأشرطة المقروءة آليا[٤]

ومثلما للكتب ترقيم خاص فللدوريات أيضا نظام خاص بترقيمها متبع ومتعارف عليه عالمياً يعرف بالترقيم الدولي الموحد للدوريات (تدمد: *ISSN)

إدارة نظام الرقم الدولي المعياري للكتاب:

يقوم علي تنفيذ الرقم المعياري للكتاب الجهات التالية :

أولاً: الوكالة الدولية لنظام الرقم الدولي International ISBN Agency

يقع مقر هذه الوكالة في برلين عاصمة ألمانيا وتم تأسيسها في العام ١٩٦٨م [٥] ومن مهامها ما يلي :

- تخصيص رقم تدمك للدول أو المجموعة وذلك بناء علي البيانات الإحصائية عن دور النشر والإنتاج الفكري بها.
- إرشاد الدول أو المجموعة إلي كيفية تأسيس الوكالات الوطنية وتحديد وظائفها.
- إرشاد الوكالات الوطنية إلي كيفية تخصيص رموز الناشرين.
- الإشراف علي استخدام النظام والتأكد من صحة استخدامه من قبل الوكالات الوطنية.
- تقديم المشورة الفنية للوكالات الوطنية.
- إعداد دليل الناشرين الذي يحوي أسماء الناشرين وعناوينهم ورموزهم ويتم توزيع هذا الدليل علي جميع الأعضاء بالوكالة و يطبع الدليل بصفة سنوية تحت عنوان Directory:Publishers International ISBN.
- إصدار قوائم الأرقام الدولية المعيارية المخصصة لكل دولة أو مجموعة.
- إعداد قوائم بالأرقام الدولية المعيارية غير الصحيحة أو المكررة بناء علي البيانات التي ترد إليهم من الوكالات الوطنية .
- اصدار أرقام دولية معيارية للكتب التي تصدر عن طريق ناشرين غير مشتركين بالنظام.

* International Standard Serial Number (ISSN)

ثانياً : مهام الوكالة الوطنية **National ISBN Agency**

- إدارة شؤون المجموعة و العمل كحلقة وصل بين الوكالة الدولية والناشرين بالدولة.
- تخصيص رموز الناشرين الراغبين في الانضمام لنظام ردمك ، وإعداد سجلات برموزهم وكافة المعاملات التي ترد منهم.وإصدار دليل بأسماء الناشرين علي النطاق الوطني.والعمل علي حل مشكلات الناشرين المتعلقة بتطبيق النظام .
- عقد اللقاءات والندوات للتعريف بالنظام .
- التأكد من صحة الأرقام الدولية المعيارية وتصحيح ما يقع من أخطاء عند التطبيق من الناشرين.

ثالثاً: مهام الناشرين : Publishers

- يكون الناشر مسئولاً عن تخصيص رمز العنوان لكل كتاب يصدره.
- تخصيص شخص يكون مسئولاً عن تطبيق النظام والاحتفاظ بسجل خاص بالنظام مع تحديد رقم تدمك لكل مطبوع . [٦]

بعض المبادي العامة لتطبيق الترقيم الدولي للكتاب [٧] :

- لابد من إعطاء ترقيمة خاصة لكل طبعة جديدة من طبعات الكتاب ولكن الطبعة المعادة لنفس الناشر بدون أية تغييرات تأخذ نفس الترقيمة .

- اذا أعيد طبع الكتاب طبق الأصل عن طريق ناشر آخر غير الناشر الأصلي فأن ترقيمه سيكون جديدا ليصبح ضروريا في هذه الحالة .

- يجب ان تأخذ كافة مجلدات الكتاب الواحد ترقيمة واحدة بالإضافة إلي ترقيمة أخري خاصة بكل مجلد علي حدة إلي جانب الترقيمة العامة .

- الناشر الذي له أكثر من دولة يحصل علي ترقيمة واحدة ويجب ان تستمر هذه الترقيمة علي كافة كتبه . اما الناشر الذي له عدة مكاتب أو فروع في دول مختلفة فيمكن ان يحصل علي مواصفات مختلفة للناشر لكل مكتبة أو فرع .

- في حالة الكتب يجب ان تظهر الترقيمة كلما أمكن علي ظهر صفحة العنوان وإذا لم يكن ممكناً لسبب أو لآخر فتطبع أسفل صفحة العنوان ويجب ان تطبع الترقيمة ببنط كبير يسمح بقراءته بوضوح – ليس اصغر من بنط ٩ مطلقاً.

تركيب الرقم :

يتكون الرقم من أربعة عناصر، وعشر خانات كما يلي :

العنصر الأول : عنصر المجموعة *group identifier*

و يعطى للدولة أو لمنطقة جغرافية معينة تشترك في لغة واحدة ، وتتألف من عدد واحد إلى خمسة أعداد في الطول، وهذه الأعداد تحدد اللغة القومية، والمنطقة الجغرافية التي نشرت فيها الطبعة ، ويعتمد طول الرقم أو قصره علي كمية الإنتاج الفكري فالسودان مثلاً اعطي رقم طويل(٩٩٩٤٢) لقلة لانتاج الفكري . و كذلك ليبيا أعطيت رقماً طويلاً (9959)[٨] اما الولايات المتحدة الأمريكية فأعطيت الرقم(٠) لكثرة إنتاجها و مصر أعطيت رقمً متوسطا (٩٩٧) لكثرة إنتاجها نوعاً ما .

العنصر الثاني : بادئة للناشر *publisher prefix*

وتتألف من عدد واحد إلى سبعة أعداد طولا، وهذه الأعداد تحدد الناشر ، وكذلك يتحدد طولها حسب حجم وكمية إنتاج الناشر .

العنصر الثالث : رقم العنوان *number title*

وهو رقم العنوان حيث ان لكل عنوان يزمع الناشر إنتاجه يأخذ رقماً .

العنصر الرابع : رقم واحد للتدقيق *check digit*

وهو الرقم الذي يكون في الخانة الأخيرة ويسمي رقم المراجعة والتحقق وهذا الرقم يقوم برنامج الISBN بحساب قيمته و إضافته

فمثلا، ISBN.(ISBN: 0-8389-0670-2) يشير الرقم ٠ في البداية على اليسار إلى الولايات المتحدة، والمجموعة الثانية ٨٣٨٩ هي رقم جمعية المكتبات الأمريكية American Library Association وهي الناشر، والمجموعة الثالثة ٠٦٧٠ تكون خاصة بعنوان الكتاب وهو :

Networking CD-ROMs; the Decision Maker's Guide to Local Area Network Solutions by Ahmed Elshami

والعدد ٢ في النهاية هو رقم التدقيق.

وإذا كان عدد التدقيق ١٠، يستخدم حرف X ولكن في بقية الأعداد بالرقم الدولي، تستخدم الأرقام العربية فقط بدون حروف.

وقد اشتق هذا النظام من نظام الترقيم المعياري للكتاب *Standard Book Number* الذي أوصت به المنظمة الدولية للمقاييس للاستعمال العالمي في ١٩٦٩ ووافقت عليه الدول الأعضاء وتم توزيعه عليها عام ١٩٧٠. ورقم التدقيق ينتج وفقا للعملية الحسابية التالية، باستخدام المعامل (١١) كما في المثال التالي كالآتي:

الرقم: ISBN 0-8389-0670-2

تؤخذ الأعداد بدون عدد التدقيق ويحدد موقع كل منها في الرقم المعياري فمثلا: الرقم ٠ يكون موقعه ثاني عدد، الرقم ٨ يقع تاسع عدد في الرقم المعياري، وهكذا. و يتم ضرب رقم الموقع في عدده كما يلي:

الرقم المعياري	٠	٧	٦	٠	٩	٨	٣	٨	٠
موقع الرقم	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
حاصل الضرب	٠	٢١	٢٤	٠	٥٤	٥٦	٢٤	٧٢	٠

اجمع حاصل الضرب = ٢١ + ٢٤ + ٥٤ + ٥٦ + ٢٤ + ٧٢ = ٢٥١

اقسم حاصل الجمع على ١١ = ٢٥١ / ١١ = ٢٢

والباقي ٩

اطرح الباقي من ١١ = ١١ – ٩ = ٢

وهذا هو عدد التدقيق .

مكان طباعة ردمك :

يطبع الرقم الدولي الموحد على ظهر صفحة العنوان وعلى ظهر جلدة الكتاب في حالة الكتب ذات الأغلفة الورقية أو على جاكت الكتاب في حالة الكتب ذات الأغلفة المقواة .

وبالنسبة للأشكال الالكترونية فيظهر ردمك علي الصفحة أو الشاشة التي تعرض العنوان[٩].

استخدامات وفوائد الترقيم الدولي الموحد للكتاب:

- **استخدامات ردمك في دور النشر ولدى تجار الكتب [١٠] :**

يستخدم ردمك معرف لمنتج product identifier لتسهيل العمليات التجارية للكتب. كما يستخدم ردمك في دور النشر للتعريف بمنتجات هذه الدور في كتالوجات الناشرين والإعلانات، وفي الضبط الخزاني، وإدارة حقوق النشر وتشغيل أوامر الشراء والمحاسبة وإعداد الفواتير وإصدار الإحصاءات...الخ

استخدامات ردمك في المكتبات :

كما يستخدم ردمك في المكتبات كأحد العناصر الأساسية في بناء قواعد البيانات الببليوجرافية، وفي البحث والاسترجاع أحد نقاط التطابق عند استيراد وتصدير التسجيلات الببليوجرافية، وفي الإعارة بين المكتبات، والفهارس الموحدة، وإصدار ومتابعة وتنفيذ أوامر الشراء...الخ. وفي إصدار أوامر الشراء والفهرسة المنقولة و الضبط الخزاني وبحث واسترجاع المعلومات وإعداد الببليوجرافيات الوطنية و الإعارة

- **الرقم الدولي المعياري للكتاب والوصف الببليوجرافي:**

يعتبر الترقيم الدولي الموحد للكتاب ملمحاً من ملامح الوصف الببليوجرافي الضرورية وبالتالي فهو من العناصر الببليوجرافية الضرورية في تسجيلات الفهرسة خصصت له قواعد الفهرسة حقلاً أو فقرة خاصة به ، وحسب مستويات التفصيل في الوصف الببليوجرافي – وعددها ثلاث مستويات – فأن الترقيمة الموحدة للكتاب تعتبر حقلاً الزامياً في جميع مستويات الوصف،المختصرة والمتوسطة والموسعة – وذلك حسب قواعد الفهرسة الانجلو أمريكية*AACR2*.[١١]

تغيير ردمك :

نظريا يمكن للعشرة أرقام التي تكون ISBN استيعاب بليون رقم دولي. ولكن خلال الخمسة والثلاثين عاما الماضية، استخدم هذا النظام في أكثر من ١٥٠ دولة، مما أدى إلى أن الأرقام أخذت في التناقص بشكل سريع وخصوصا بظهور مواد منشورة في أشكال جديدة.

وعليه فأنه نتيجة لتزايد كل من حركة النشر والإصدارات الإلكترونية ومبيعات فصول وأجزاء من الكتب وتزايد عدد الدول المشاركة في النظام الدولي لأرقام ردمك، ونمو مبدأ ''نشر الطباعة بناء على الطلبPrint On Demand Publishing ''، لذا ظهرت هناك حاجة ملحة واهتمام واسع من مختلف الجهات في زيادة السعة المستقبلية لأرقام ردمك.

لذا تقدمت وكالة ردمك الدولية وبعض أجهزة صناعة الكتب عام 2000 بطلب لتحديث المواصفة إلى المنظمة الدولية للتقييس، اللجنة الفنية ٤٦، اللجنة الفرعية ٩ ((ISO/TC46/SC9

.

وقامت هذه اللجنة بتأسيس مجموعة العمل الدولية الرابعة لمراجعة وتعديل مواصفة ردمك ISO 2108 : 1992.وتضمنت مجموعة العمل ممثلين لأجهزة ردمك الوطنية في أكثر من ٢٠ دولة، وناشرين، وتجار تجزئة، ومكتبيين، وجهات أخرى تم تعيينها بالإضافة إلى الجمعيات الدولية للناشرين ومجموعة من موردي الكتب booksellers وبعض المكتبات الكبرى. وأعدت مجموعة العمل مسودة لمواصفة ردمك المعدلة Revised ISBN standard وتم تمريرها للمراجعة والتصويت عليها من قبل الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للتقييس.

وتمت الموافقة في صيف ٢٠٠٣ بالإجماع على مسودة المواصفة الدولية من خلال التصويت الرسمي في الأيزو .

وبعد موافقة أعضاء المنظمة الدولية على مسودة تحديث مواصفة ردمك، قررت ISO أن يكون الأول من يناير من العام 2007م،هو تاريخ بدء تطبيق المواصفة الجديدة للتغيير إلى ردمك-١٣ / ١٣ digit ISBN-لتوسيع رقم ردمك المكون من عشرة أرقام ليكون ١٣ رقما. ويعد هذا أول تغيير في

* Anglo American Cataloging Rules

تركيبة ردمك منذ بدء تطبيقه رسميا في 1970 مع ظهور الطبعة الأولى من هذه المواصفة.
وقد اتخذ هذا الإجراء لزيادة إتاحة أرقام جديدة، ولكي تكون مواصفة ردمك متوافقة مع نظم الترقيم المعيارية الأوربية .European Standard Numbering Systems هذا وسوف يسبق كل أرقام ردمك الأصلية بالسابقة "978" prefix حتى تتم هذه الزيادة في الأرقام، للسماح لكل جهاز وطني لأرقام ردمك لإعادة استخدام مجموعة أرقام ردمك الحالية بشكل كفء وسهولة مع إعادة حساب رقم التدقيق لرقم تدمك الجديد متضمناً هذه الأرقام الثلاثة الإضافية [١٢] .

الترميز العمودي للكتاب وصيغة ردمك الجديدة :

يستخدم الترميز العمودي لمنتج الكتاب في نظم تجارة التجزئة retail systems في محلات البيعSupply Chain ، وبعد تحويل ردمك ١٠ إلى ردمك-١٣ يصبح متوافقا مع الترميز العمودي للنظام الدولي لترميز المنتجات :

European Article Number International and Uniform Code Council, Inc. EAN-UCC system)*)

والمكون من ١٣ رقما ويراعي أن يظهر فوق الترميز العمودي مع الإبقاء علي الوصلات و يسجل على الركن الأسفل الأيسر من الغلاف الخلفي للكتاب في صيغة الترميز العمودي[١٣]، كما في المثال التالي:

مثلا يتم تسجيل ردمك 1-148410-16-3-978 : في صيغة الترميز العمودي طبقا لنظام EANوالمكون من ١٣ رقم كما يلي:

شكل (١) يوضح نموذج لترميز عمودي للISBN بالصيغة الجديدة

وهنالك كتب تحمل ترميز عمودي للصيغتين معاً (انظر الشكل رقم:٢ ، ص١١).

* المجلس الأوربي للترقيم الدولي للمواد والرمز الموحد .

طباعة كل من ردمك –١٠ وردمك –١٣ علي المطبوع:

ولتسهيل عملية الانتقال والتطبيق للصيغة الجديدة، فتوصى التعليمات الصادرة للناشرين بطباعة كل من ردمك–١٠ ، وردمك–١٣ حاليا مبتدئا برقم ردمك–١٣ أولا على ظهر صفحة العنوان، والتي تعرف أحيانا باسم صفحة حق النشر copyright page كلما أمكن ذلك، كما في الصيغة التالية :

ISBN: 13:978-1-873671-009

ISBN: 10: 1-873671-009

وبهذه الطريقة يمكن إلغاء أرقام ردمك–١٠ بسهولة عند أي إعادة طباعة مستقبلية بعد الأول من يناير ٢٠٠٧ . وبالنسبة للعناوين المنشورة بعد هذا التاريخ، فيجب على الناشر طباعة ردمك–١٣ بشكل مقروء بالعين المجردة فوق الترميز العمودي على الغلاف الخلفي back cover لمطبوعاتهم، مع الإبقاء على تركيبة شرط الوصل الصحيحة hyphens لأرقام ردمك.

و فيما يلي مثال لترميز عمودي لكتاب يحمل رقمين دوليين احدهما بالصيغة القديمة وآخر بالصيغة الجديدة :

شكل (٢) يوضح نموذج لترميز عمودي للصيغتين لنفس الISBN

التحويل الآلي (الراجع) لأرقام ردمك عبر الشبكة الدولية للمعلومات(الانترنت):

توفر الوكالة الدولية للترقيم الدولي الموحد للكتاب أداة سريعة للتحويل الآلي على الخط المباشر على الموقع: http://www.isbn-international.org/converter/converter.html

لأولئك الذين يبحثون عن التحويل بشكل آلي ودقيق وسريع من ردمك-١٠ إلى ردمك-١٣ أو العكس. وهي أداة مناسبة لكل من الناشرين، وتجار الجملة، وتجار التجزئة، والموزعين، والمكتبات.

فمنذ الأول من يناير ٢٠٠٧، الماضي يفترض أن يتكون أي رقم ردمك من ١٣ رقم فقط، كما أن كل النظم الإلكترونية يفترض ان تكون قادرة على تهيئة أو تجهيز والتعامل مع هذا الشكل أو الصيغة. كما لن تدعم النظم التجارية أرقام ردمك المكون من ١٠ أرقام بعد هذا التاريخ[١٤].

تأثيرات تغيير ردمك [١٥]:

هناك تأثيرات عديدة ستواجه كل من يتعامل مع الكتب أو غيرها من المواد التي تعتمد علي نظام الترقيم الدولي الموحد للكتب(ISBN) وفيما يلي استعراض لهذه التأثيرات علي الجهات أو المؤسسات المعنية :

أثر التغيير على الناشرين و تجارة الكتب:

سوف يتأثر بهذا التغيير لدرجة ما، كل من يعمل في سلاسل محلات البيع ويستخدمون حاليا ردمك. كما سيتأثر كل أنواع الناشرين (التجاريين، التعليميين، الخ) والموزعون وتجار التجزئة والمكتبات وأي تنظيمات أخرى تسجل أو تتبادل أرقام ردمك في نظم آلية. كل هؤلاء في حاجة للتأكيد على أن أنظمتهم يمكن تجهيزها وتهيئتها لصيغة ردمك الجديدة المكونة من ١٣ رقم. وسوف تتأثر البرمجيات مثل نظم الشراء الآلية، ونظم ضبط الجرد، ونقاط البيعpoint-of-sale .

الناشرون مطالبون بتحويل أرقام ردمك الموجودة في صيغة 10 أرقام إلى الصيغة ١٣ رقم (مسبوقة بالرقم ٩٧٨) وذلك قبل الأول من يناير ٢٠٠٧. ويطبق ذلك على كافة تسجيلات الناشرين لأي عنوان قد يتم من خلال المعاملات التجارية، وكذلك العناوين التي نفدت من الأسواقout-of-print بالإضافة إلى تلك الموجودة في كتالوجات الناشرين.

اثر التغيير علي المكتبات :

ليس من الضروري التحويل الراجع Retrospective conversion لأرقام ردمك في التسجيلات الببليوجرافية بالمكتبات ولكن يجب أن تكون صيغ التسجيلات قادرة على احتواء أرقام ردمك-١٣ وأرقام ردمك-١٠ وذلك بأسرع ما يمكن. وقد ترغب بعض المكتبات في تسجيل كلتا الصيغتين لنفس ردمك وذلك عندما يطبع الناشرون كلتاهما على المطبوعات .

وإذا كانت أوامر الشراء مبنية على التسجيلات الببليوجرافية والتي تحتوي على ردمك-١٠ فقط، فيجب تحويلها إلى ردمك-١٣ في تسجيلات معاملات الشراء.

كما سوف يستمر في استخدام المراجع الموجودة التي تحيل للكتب باستشهاد ردمك-١٠ بمعرفة رواد المكتبة إلى ما لا نهاية. كما يجب أن يكون رواد المكتبة قادرون على إيجاد المعلومات الببليوجرافية في فهارس المكتبة بالبحث بأي من صيغ ردمك لكل من ردمك-١٠، وردمك-١٣ في المدى ٩٧٨،

وبغض النظر عن ردمك في التسجيلة الببليوجرافية. ويتطلب ذلك تغييرات في الكشافات وبرمجيات واجهات البحث.

أما بالنسبة للمكتبات التي توفر لروادها وموظفيها البحث في فهارس مكتبات ومصادر أخرى من خلال واجهة واحدة للمستفيد، فسوف تحتاج للأخذ في الاعتبار أثر التغييرات على تجهيز ردمك-١٣ في أي من الأطراف الأخرى. أما النظم التي تدمج وتستبعد المتكرر من نتائج البحث من مصادر متعددة باستخدام أرقام ردمك، فسوف تحتاج للسماح بالتسجيلات الببليوجرافية المختلفة بأن تحمل أشكال مختلفة من نفس ردمك. وبالعكس، فإن المكتبات التي يمكن الوصول إلى فهارسها للبحث عن طريق نظم العميل عن بعد، فسوف تحتاج أيضا للأخذ في الحسبان أثر التغيير على تلك الفهارس.

وسوف تحتاج المكتبات مراعاة تأثير التغييرات على كل من نظمها والنظم الأخرى عن بعد مع مراعاة الربط ونوعية المحتوى والخدمات الأخرى المبنية على أرقام ردمك. وقد يتضمن ذلك، خدمات إثراء المحتوى مثل صور جاكت الكتاب، صفحة المحتوى، والملخصات، والمراجعات بالإضافة إلى تجار التجزئة عبر الشبكة العنكبوتية، ونظم قوائم القراءة Reading List Systems ، وأجهزة خادم الربط ، وبوابة الشركات وبيئة التعليم الافتراضية Virtual Learning Environment ، والوصول للنصوص الكاملة للكتب الإلكترونية e-Books .

وفي داخل النظم الفرعية لإدارة المكتبات System Administration Modules ، فقد تكون هناك حاجة للتغيير مثل أطوال الحقول، والبرمجيات المساعدة لتأكيد صلاحية رقم ردمك validation routines ومخرجات الشاشات والطباعة.

وتعتمد نظم الإعارة بين المكتبات على أرقام ردمك للتطابق. وقد تكون هناك برمجيات تستخدم ردمك للمضاهاة والتطابق واستبعاد تكرار التسجيلات الببليوجرافية عند استيرادها سواء بالاتصال المباشر أو على دفعات.

كما يجب على أمناء المكتبات وموردي نظم المكتبات التنسيق مع موردي الكتب وهيئات التجارة الإلكترونية لتأسيس الترتيبات الانتقالية بأسرع ما يمكن، للتعامل مع صيغ EDI المعيارية مثل البروتوكول EDIFACTللإمداد بكل من صيغ ردمك-١٠ ، و EAN وكلا العنصرين يمكن تبادلهما خلال الفترة الانتقالية.

التأثير علي نظام مارك :

إن نظام مارك ٢١ لن يتأثر بتغيير تركيبة ردمك، حيث أن التاج ٠٢٠ المخصص لرقم ردمك تاج متكرر ومتغير الطول. وكذلك الحال بالنسبة لنظام مارك الموحد UNIMARC حيث أيضا تاج ٠١٠ تاج متكرر ومتغير الطول . بمعني انه يمكن الاحتفاظ بردمك -١٠ وتكرار التاج وإدراج ردمك -١٣. بما يتيح البحث و الاسترجاع بأي منهما.

واقع تطبيق الترقيم الدولي المعياري للكتب في السودان :

تعتبر المكتبة الوطنية السودانية هي الجهة المخولة رسمياً من قبل الوكالة الدولية للترقيم الدولي المعياري لإدارة الـ ISBN بالسودان وتحديد عدد رموز الناشرين المطلوبة في نطاق المجموعة وتخصيص رمز لكل ناشر مشترك في النظام .وذلك حفظاً للحقوق الفكرية وضبطاً للتراث الوطني . وقد انضم السودان لنظام الترقيم الدولي المعياري للكتاب في العام ٢٠٠٤م ، وتم العمل به فعلياً في يناير من العام ٢٠٠٥م ، بينما بدأ تطبيق هذا النظام عالمياً منذ العام ١٩٧٠م ، فمن الواضح تأخر السودان كثيراً في انضمامه لهذا النظام ويرجع البعض هذا التأخر إلي عدم وجود المكتبة الوطنية السودانية آنذاك باعتبارها الجهة المناسبة لأدارة هذا النظام ،وبالرغم من ذلك كان يمكن لمؤسسات أخري إدارة هذا النظام في تلك الفترة مثل مكتبة السودان التابعة لجامعة الخرطوم والتي كانت تقوم بالعديد من الوظائف الخاصة بالمكتبات الوطنية .

ويشير عمر الزين (أمين مكتبة السودان) إلي إن مكتبة السودان كانت تعتبر مركز إيداع قانوني للمطبوعات بالسودان منذ عام ١٩٦٣م[١٦] .

و التوكيل الذي تمنحه الوكالة الدولية للترقيم الدولي لا يقتصر فقط علي المكتبات الوطنية ففي مصر مثلاً أوكل هذا النظام إلي: (مركز الببليوجرافيا والحاسب الآلي – التابع للهيئة العامة للكتاب منذ العام ١٩٧٥م). [١٧].

أهداف و فوائد انضمام السودان لنظام الترقيم الدولي المعياري للكتب :

١. حماية حقوق الناشرين والمؤلفين محلياً وعالمياً.
٢. زيادة توزيع الكتاب السوداني عربياً وعالمياً وذلك عن طريق قوائم المطبوعات التي تقوم الوكالة الدولية بطباعتها ونشرها عالمياً .
٣. تسهيل طلب الكتاب عن طريق الرقم الدولي المعياري للكتاب .
٤. التعريف بالناشرين السودانيين عربياً وعالمياً عن طريق دليل الناشرين الدولي الذي تصدره الوكالة الدولية لنظام ردمك سنوياً.
٥. حفظ الإنتاج الفكري الوطني السوداني .
٦. إنشاء الببليوجرافيا الوطنية.
٧. ضبط الإنتاج الفكري الوطني وتوثيقه ومتابعته علي المستوي القومي والعالمي[١٨].

تركيبة رقم السودان :

كما سبق وذكرنا ان لكل دولة رقم ردمك يكون مخصصاً لها فالرقم المخصص للسودان هو : ٩٩٩٤٢ ، والمدى الذي أعطي للناشرين في السودان كما يلي :

٤ –٠

٧٩ –٥٠

٩٩٩ –٨٠٠

فالناشرون الذين يصل إنتاجهم إلي ١٠٠٠ مطبوع خلال عشرة سنين قادمة يعطون الرقم من ٠–٤ والناشرون الذين يصل إنتاجهم إلى ١٠٠ مطبوع يعطون الرقم من ٥٠–٧٩ اما الذين يكون إنتاجهم في حدود ١٠ مطبوعات تقع أرقامهم مابين ٨٠٠–٩٩٩ وعادة يخصص هذا الحيز للمؤلفين الناشرين [١٩].

مثال : لو أعطي الناشر (س) الرقم ٠ من الفئة الأولي التي يخصص لها ألف خانة يكون أول رقم لكتاب ينتجه هو:978-99942-0-000

الرقم الثاني هو:978-99942-0-001

الرقم الثالث هو:978-99942-0-003

و يستمر الترقيم هكذا حتي يبلغ الإلف خانة ولا ننسي رقم الضبط الذي يتم حسابه وإضافته إلي أي من هذه الأرقام.

ويمكن ان نتعرف علي عدد الناشرين والخانات المخصصة لهم حسب تخطيط مكتب الوكالة بالمكتبة الوطنية من خلال الجدول التالي:

رمز الناشر	عدد الناشرين	رمز ردمك لكل ناشر	المجموع الكلي لردمك
٠ — ٤	٥	١٠٠٠	٥٠٠٠
٥٠ — ٧٩	٣٠	١٠٠	٣٠٠٠
٨٠٠ — ٩٩٩	٢٠٠	١٠	٢٠٠٠
المجموع	٢٣٥	--	١٠،٠٠٠

جدول رقم ١ : يوضح خطة توزيع حصة أرقام ردمك علي الناشرين بالسودان . تصميم الباحث

وبالنظر إلي الجدول رقم (١) يتضح أن حصة السودان يبلغ عددها ١٠.٠٠٠ ردمكاً.

وقد بلغ عدد الكتب التي أعطيت الـISBN في نطاق السودان – منذ بداية العمل بالنظام منذ يناير ٢٠٠٥م حتي سبتمبر ٢٠٠٨م* – عدد (١٥٢٠) كتاباً منها عدد (١٤١٥) كتاباً منشورة باللغة العربية وعدد (١٠٥) كتاباً منشورة باللغة الانجليزية[٢٠] . وبهذا تكون حصة السودان المتبقية (٨٤٨٠) (تدمكاً) وهذا بحسابها حتي شهر سبتمبر من العام الفائت (٢٠٠٨م) فهي تعادل نسبة ١٥.٢% من جملة العدد المستحق ، وبحال من الأحوال تعتبر النسبة المستقلة ضعيفة تعكس احد أمرين أو كلاهما : اما ضعف الإنتاج من الكتب وأما عدم التزام الناشرين بهذا النظام . ** اما عدد الناشرين المسجلين لدي مكتب الوكالة بالمكتبة الوطنية فقد بلغ عددهم(٢٥) ناشراً موزعين كالآتي :

- ناشرون حتي ١.٠٠٠ رقم تدمك ٣ ناشرين
- ناشرون حتي ١٠٠ رقم تدمك ٢٢ ناشراً

اما المؤلفون الناشرون المسجلون فقد قدر – بالتقريب – عدد هذه الفئة بأكثر من ألف ومائة مؤلف ناشر***[٢١] .

وهذا الرقم يدل علي ان عدد المؤلفين الناشرين المخطط له ان يكون ٢٠٠ ناشراً مؤلفاً(انظر الجدول رقم :١) قد تم تجاوزه عملياً لأنه لا يمكن بحال من الأحوال أن تستوعب الـ (٢٠٠) رقم المخصصة لهذه الفئة عدد أكثر من ألف ومائة(١.١٠٠) مؤلف ناشر وبهذه الطريقة يمكن لعدد من المؤلفين الناشرين ان يشتركوا في رقم واحد للنشر(بادئة الناشر) لأنه اذا ما ألف نفس المؤلف كتاباً ثانيا بعد فترة من الزمن فسوف يخصص له رقماً خاصاً آخر لان الخانة الثانية من بادئة النشر التي خصصت له في المرة الأولي غالباً ما تكون قد شغلت او انُ يدخل مؤلفه الثاني تحت أي خانة من أي بادئة مؤلف ناشر آخر وبذلك لن يكون لهذا المؤلف والعديد من المؤلفين بادئة نشر ثابتة خاصة بهم تدخل تحتها جميع مؤلفاتهم في المستقبل .

اللائحة المنظمة للحصول علي الرقم الدولي المعياري للكتاب بالسودان :

---

* لم يستطيع الباحث الحصول علي إحصائية حديثة نسبة لتوقف عمليات إدخال البيانات فى قاعدة البيانات منذ سبتمبر ٢٠٠٨م نتيجة لوجود مشكلة تقنية .

** و في ذات المجال يشير عمر الطيب إلي عدم اكتمال البيانات الببليوجرافية للكتب التي تصدر من المطابع في السودان فالناشرين والطابعين لا يكتبون اية إشارة في صفحة العنوان او غيرها عن مكان النشر والناشر مما يجعل من العسير معرفة الجهة التي قامت بنشره او طبعه ولذلك يجب إصدار لائحة او قانون يلزم المطابع بالحصول علي الترقيم الدولي الموحد للكتب (ISBN) من مركز الضبط الورقي . انظر عمر الزين الطيب . ملامح من تاريخ و تطور المكتبات بالسودان .- مصدر سابق .- ص٦٧.

*** بلغ عدد الـ ردمك(ISBN) التي خصصت لفئة المؤلفين و الناشرين عدد ١٣٠٠ تدمكاً

ان نظام الترقيم المعياري للكتاب بالسودان تضبطه وتنظمه أحكام قانون المكتبة الوطنية لسنة ١٩٩٩م ، خاصة ما ورد في بنود المادة (٤) وهي كما يلي :[٢٢]

١. إن من اختصاصات المكتبة الوطنية، الحصول علي حصة السودان من الترقيم الدولي الموحد .
٢. يجب علي كل الناشرين (حكومي ، خاص) والمؤلفين الناشرين والموزعين والطابعين عدم نشر أعمالهم أو توزيعها إلا بعد الحصول علي الرقم الدولي المعياري للكتاب (ردمك) من المكتبة الوطنية .
٣. علي الناشرين والموزعين والمؤلفين الناشرين ان يودعوا نسختين مجاناً من أعمالهم المطبوعة وكذلك نسخة الكترونية علي (cds) بالمكتبة الوطنية بإسم الأمين العام للمكتبة الوطنية .
٤. علي منتجي الأعمال الفنية إيداع نسختين من أعمالهم للمكتبة الوطنية عدا المجسمات الفنية فيتم إيداع نسخة واحدة فقط .
٥. إذا لم يطبع المصنف خلال ستة أشهر من تخصيص الرقم له وإيداعه بالمكتبة الوطنية يجب علي الناشر الاتصال بالمكتبة الوطنية لتجديده لنفس الفترة ، وعليه طباعته خلال هذه الفترة.
٦. أن يكتب هذا الرقم في الأماكن المخصصة له خلف صفحة العنوان مع بيانات الفهرسة وكذلك أسفل الغلاف الخلفي في الجهة اليمني .
٧. يجب ان تكتب الأرقام مسبوقة بكلمة " ردمك ".
٨. يجب عدم العبث بهذا الرقم تحويلاً وتحويراً.
٩. كل من يخالف البنود أعلاه يكون عرضة للمساءلة القانونية .

ووفقاً لهذه اللائحة يتضح أن إعطاء الكتاب رقماً معيارياً يكون امراً إلزامياً بالنسبة للناشرين والمؤلفين .

إجراءات الحصول علي الرقم الدولي المعياري للكتاب :

- ان يكون الناشر مسجلاً بإتحاد الناشرين (إحضار خطاب عضوية).
- الحصول علي ترخيص من مجلس المصنفات الأدبية والفنية .
- إجازة المطبوع من قبل مجلس المصنفات الأدبية .
- الحصول علي رقم الإيداع القانوني .
- دفع الرسوم المقررة (٢٠ جنيهاً سودانياً) .
- التوقيع علي إقرار بكتابة الـ ردمك(ISBN) في الأماكن المحددة وكذلك بيانات الفهرسة علي المطبوع .
- بالنسبة للمؤلفين الناشرين يجب تحديد المطبعة التي سوف تقوم بطباعة العمل.[٢٣]

الأدوات المستخدمة[٢٤] :

يستعين مكتب الوكالة بالمكتبة الوطنية بالأدوات التالية لتخصيص ردمك(ISBN) :

١. جهاز حاسوب شخصي وملحقاته

٢. برنامج لـ ردمك(ISBN) لإعطاء رقم الضبط والتحقيق

٣. قاعدة بيانات مبنية علي نظام WINI/ISIS

٤. دليل المستخدمين لـ ردمك(ISBN)

و بعد إتمام هذه الإجراءات يتم تخصيص لـ ردمك(ISBN) للكتاب و تعطي معه بيانات الفهرسة كاملة للمطبوع* من قبل اختصاصي الفهرسة بالمكتبة الوطنية – وهو أمر جيد ييسر للمكتبات أمر الفهرسة والوقت الذي تأخذه – ومن ثم يتم تخزين البيانات الببليوجرافية في قاعدة بيانات المذكورة والتي تمكن من ضبط العمل وتجهيز التقارير وتأمين البحث والاسترجاع بشكل سريع ودقيق . وتقوم المكتبة الوطنية بإرسال تقرير سنوي مفصل إلى الوكالة الدولية لـ ردمك(ISBN) تطلعهم على الأرقام التي تم تخصيصها للكتب خلال السنة .

وقد بلغ عدد الكتب التي أعطيت ردمك(ISBN) في نطاق السودان – من بداية العمل بالنظام منذ يناير ٢٠٠٥م حتي سبتمبر ٢٠٠٨م** – عدد (١٥٢٠) كتاباً منها عدد (١٤١٥) كتاباً منشورة باللغة العربية وعدد (١٠٥) كتاباً منشورة باللغة الانجليزية.

وبخصوص الترميز العمودي لـ ردمك(ISBN) بصيغة (الباركودbarcode) تأكد للباحث ان السودان غير مشترك في هذه الصيغة وهذا النظام تلزمه بعض المتطلبات مثل تعهد جهة معينة بتنظيم التكويد لمختلف أنواع السلع بالدولة و التي من بينها الكتب هذا بالإضافة إلي التقيد التام بمواصفات ومقاييس إنتاج المنتج المعين فالكتب مثلاً يجب تنفيذ كافة معايير الشكل الخاص بالطباعة والإخراج ونوع الورق ...الخ.

استخدامات الISBN ببعض المكتبات الجامعية السودانية وتأثيرات التغيير الجديد:

حسب قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية نجد ان حقل ردمك(ISBN) من الحقول الواجب توفرها في جميع مستويات الوصف الببليوجرافي المختصرة والمتوسطة و الواسعة ، إذا فهو حقل إلزامي من حقول

* أنظر نموذج لتسجيلة ببليوجرافية تتضمن الISBN بالصيغة الجديدة تم إعدادها بالمكتبة الوطنية .ص ٢٦.

** لم يستطيع الباحث الحصول علي إحصائية حديثة نسبة لتوقف عمليات إدخال البيانات في قاعدة البيانات منذ سبتمبر ٢٠٠٨م من العام الماضي نتيجة لوجود مشكلة تقنية .

الفهرسة وعليه فأن المكتبات الجامعية السودانية التي تعتمد علي هذه القواعد – علي حسب علم الباحث وزياراته للعديد منها لاسيما داخل ولاية الخرطوم – تستوعب ردمك(ISBN) كحقل ضمن حقول فهرستها للكتب، اما من ناحية استخداماته الاخري مثل الضبط المخزني وفي طلبات الشراء وغيرها من الاستخدامات فهي غير مستخدمة تماماً فيقتصر الاستخدام في مجال الوصف الببليوجرافي والاسترجاع .

فمن ناحية تهيئة ردمك كنقطة إتاحة(access point) للبحث و الاسترجاع في نظم الفهارس الآلية – بالمكتبتين اللتين تم اختيارهم لهذه الدراسة – فيلاحظ أن مكتبة جامعة التقانة أتاحت إمكانية البحث والاسترجاع بالـ ردمك ، و في المقابل نجد ان مكتبة جامعة النيلين لا تتيحه كعنصر للبحث والاسترجاع بالرغم أنها تستوعبه ضمن تسجيلاتها الببليوجرافية في فهرسها الآلي.

أما بالنسبة لظهور ردمك(ISBN-١٣) وتأثيراته علي هذه المكتبات فللباحث ملاحظتان حول واقع و مدي هذا التأثير :

١. اتضح ان جميع المفهرسين بمكتبة جامعة النيلين لا يعرفون التغيير الذي حدث في مجال الترقيمة الدولية فلم يسمعوا به أساسا وعليه كانت هنالك عشوائية في عملية إدخاله لا سيما عندما ترد الترقيمتين معا في كتاب ما وقد تعرفت علي ذلك من خلال مراجعتي لعينة عشوائية من الكتب التي تحمل رقمين ومطابقتها بقاعدة بيانات الكتب بالفهرس الآلي بالمكتبة (المصمم وفق نظام CDS-ISIS) فوجدت ان جميع هذه الكتب التي كانت تحمل رقمين دوليين – كان المفهرسون يختارون رقما واحد منها فأحيانا يختارون الترقيم القديم (ردمك – ١٠) وأحيانا يختارون الترقيم الجديد (ردمك – ١٣). وذلك بالرغم من إمكانية استيعاب الرقمين معا من خلال تكرار الحقل وضبطه من خلال جدول تعريف الحقول في نظام الـ CDS-ISIS. هذا فضلاً عن وجود أخطاء كثيرة في الأرقام المدخلة فالكثير نجدها غير مكتملة في التسجيلات بسبب نسيانها من قبل المفهرسين او من قبل مدخلي التسجيلات إلي قاعدة بيانات الفهرس الآلي . ومن الملاحظ أيضا ان بعض أرقام ردمك كتبت خطا !! فأحيانا يتم استخدام النقطة (.) بدلاً من الشرطة (-) للفصل بين بادئة الناشر ورقم الدولة وغيرها من الأخطاء.

٢. ان مكتبة جامعة التقانة لم تقم باستيعاب الرقمين معا في حالة ورودهما في الكتاب الواحد في فهرسها الآلي المبني علي نظام الأفق(Horizon) الذي يدعم بنية مارك الذي يوفر إمكانية تكرار حقل ردمك بما يمكن من استيعاب الرقمين معا في حال وجدا علي كتاب ما – ولكن كان يتم اختيار الرقم الموجود علي صفحة الغلاف الخلفي للكتاب و يتم التأكد من انه هو رقم الدولة الناشرة للكتاب. و للمكتبة نظام خاص بترميز مجموعاتها بالباركود و يستخدم في عملية البحث و الاسترجاع[٢٥] .

الخاتمة :

أولاً : النتائج

١. الترقيم الدولي الموحد للكتاب هو رقم يعطي للكتب لتميزها عن بعضها البعض ويكون بمثابة رقم الهوية للشخص ومعرف (identifier) للكتاب وبالتالي يميز الكتاب عن ملايين الكتب التي تنشرها دور ومطابع النشر علي مستوي العالم و تتعدد و تتنوع استخداماته سواء عند الناشرين و في نظم استرجاع المعلومات بالمكتبات و مراكز المعلومات.

٢. بلغ عدد الكتب التي أعطيت ردمك(ISBN) في نطاق السودان – من بداية العمل بالنظام منذ يناير ٢٠٠٥م حتي سبتمبر ٢٠٠٨م* – عدد (١٥٢٠) كتاباً منها عدد (١٤١٥) كتاباً منشورة باللغة العربية وعدد (١٠٥) كتاباً منشورة باللغة الانجليزية.

٣. بخصوص الترميز العمودي لـ ردمك(ISBN) بصيغة (الباركودbarcode) تأكد للباحث ان السودان غير مشترك في هذه الصيغة وهذا النظام تلزمه بعض المتطلبات مثل تعهد جهة معينة بتنظيم التكويد لمختلف أنواع السلع بالدولة و التي من بينها الكتب هذا بالإضافة إلي التقيد التام بمواصفات ومقاييس إنتاج المنتج المعين فالكتب مثلاً يجب تنفيذ كافة معايير الشكل الخاص بالطباعة والإخراج ونوع الورق ...الخ.

ثانياً: التوصيات و المقترحات:

١. ضرورة تأقلم مكتباتنا مع الصيغة الجديدة لـ ردمك ISBN و ان يتم تعريف العاملين بالمكتبات بهذا التغيير مثل :المفهرسين ومدخلي البيانات و وسطاء البحث في الفهارس الآلية بهذا التغيير وان يفعل استخدامه في مجال البحث والاسترجاع – عبر فهارسها الآلية — وان يطلع المستفيدين عليها ،كما يجب حث و تشجيع الناشرين غير المسجلين- لدي مكتب الوكالة بالمكتبة الوطنية — للتسجيل والحصول علي أرقامهم الخاصة .

٢. يقترح الباحث ان تتولي الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بتبني نظام التكويد العمودي للمنتجات والسلع السودانية والتي من بينها الكتب لما لهذا النظام من فوائد كثيرة فهو مثلاً (نظام التكويد) يتيح للهيئة فرض رقابة وضبط أفضل للمنتجات والتأكد من مواءمتها للمواصفات والمقاييس العالمية .

المصادر و المراجع :

[١] http://www.wikipedia.org/ .– ٢٠٠٩/٣/١٠م

* لم يستطع الباحث الحصول علي إحصائية حديثة نسبة لتوقف عمليات إدخال البيانات في قاعدة البيانات منذ سبتمبر ٢٠٠٨م من العام نتيجة لوجود مشكلة تقنية .

[٢] الرقم الدولي المعياري للكتاب .- http://www.elshami.com/. ٢٠٠٩/٣/١٠م.

٣ . شعبان عبد العزيز خليفة ،محمد عوض العايدي . موسوعة الفهرسة الوصفية للمكتبات ومراكز المعلومات ،مج١.- الرياض : دار المريخ ،١٩٩١م .- ص١٧٢.

[٤] محمد عبد الحميد معوض . ردمك-١٣-ISBN : من اجل التجارة العالمية والمجتمع الرقمي .- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .- مج١٢،ع١(فبراير – يوليو ٢٠٠٦).- ص٢٢٠.

[٥] محمد فتحي عبد الهادي . اتجاهات حديثة في الفهرسة / تأليف محمد فتحي عبد الهادي ، نبيلة خليفة جمعة ، يسرية زايد .- القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب .- ص ١٢٣.

[٦] بسام عبد الغني صبره . الرقم الدولي المعياري للكتب (ردمك) وتطبيقه في المملكة العربية السعودية .- [٢٠٠؟]

٧ شعبان عبد العزيز خليفة ،محمد عوض العادي مرجع سابق .- ص ص١٧٣-١٧٤.

[٨] دار الكتب الوطنية الليبية http://www.nllnet.net/isbn.php .-١٩/٤/٢٠٠٩م.

[٩] محمد عبد الحميد معوض . ردمك-١٣-ISBN : من اجل التجارة العالمية والمجتمع الرقمي .- مصدر سابق .- ص٢٢٥.

[١٠] International edition) .- 5th ed.- Berlin : international ISBN users ISBN manual (Agency,2005 .- p7. http://www.isbn-international.org .- ١١تاريخ الدخول: ٢٠٠٩/٣/م.

[١١] جورمان ، ميشيل. قواعد الفهرسة الانجلو اميريكية : الطبعة الثانية مراجعة ١٩٨٨ مع تعديلات ١٩٩٣ / إعداد ميشل جورمان ، بول ونكلر ؛ ترجمة محمد فتحي عبد الهادي ... (وآخرون) - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ،١٩٩٦م .- مج١: ص ص ٢٨ – ٢٩ .

[١٢] محمد عبد الحميد معوض . اثر ردمك ١٣– /ISBN-13 علي المكتبات ونظم المكتبات .- مجلة المعلوماتية .- ع١٠.- 9/3/2009م متاح علي : < http://informatics.gov.sa/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=98.

[١٣] محمد عبد الحميد معوض . ردمك-١٣-ISBN : من اجل التجارة العالمية والمجتمع الرقمي .- مصدر سابق .- ص ٢٢١.

[١٤] محمد عبد الحميد معوض . اثر ردمك ١٣– /ISBN-13 علي المكتبات ونظم المكتبات. مصدر سابق .

[١٥] محمد عبد الحميد معوض . ردمك-١٣-ISBN : من اجل التجارة العالمية والمجتمع الرقمي مصدر سابق .- ص ١٢٩ .

[١٦] عمر الزين الطيب . ملامح من تاريخ وتطور المكتبات بالسودان .- دراسات في المكتبات والمعلومات بالسودان : كتاب دوري نصف سنوي .- ع١(يونيو ٢٠٠٧).- الخرطوم : مركز قاسم لخدمات المكتبات،٢٠٠٧.- ص ٧٩.

[١٧] http://www.darelkotob.org/arabic/html/Centers/BIBLIOGR.HTM .- تاريخ الدخول : ٢٠٠٩/٤/١٩م.

[١٨] السودان – المكتبة الوطنية – مكتب الوكالة الوطنية لردمك . اللائحة الداخلية ، غير منشور .- ص ١.

[١٩] يس محمد عبد الله . رئيس مكتب الترقيم الدولي المعياري للكتاب بالمكتبة الوطنية السودانية .- مقابلة شخصية .- ٢٠٠٩/٣/١١م.

[٢٠] يس محمد عبد الله .- مصدر سابق

[٢١] أسماء الطيب . مساعد رئيس مكتب الترقيم الدولي بالمكتبة الوطنية السودانية.- مقابلة شخصية .- ٣٠-٧-٢٠٠٩م

[٢٢] لائحة قانون الحصول على الرقم الدولي المعياري للكتاب(ردمك).المكتبة الوطنية السودانية .- ص ص ١- ٢ .

[٢٣] يس محمد عبد الله .- مصدر سابق .

[٢٤] اللائحة الداخلية لمكتب الوكالة الوطنية بالسودان.- مصدر سابق.- ص ٢.

[٢٥] هالة السنوسي .- مساعد أمين مكتبة بقسم العمليات الفنية بمكتبة جامعة التقانة / مقابلة تلفونية .- ٢٠٠٩/٨/٢٥